



سلاميا عراق

صوت التجيك منه ريح . . سده وستريح

هاشم العقابي

لا ادري كم منكم توصل الى مثل ما توصلت اليه حين اشاهد أحد السياسيين على الفضائيات وهو يعطي تصريحات أو يشارك في برنامج حوار. فانا صرت لا احتاج إلى أن أستمع إلى أصواتهم بل اكتفى برؤية وجوههم لثوان ثم اتحول لمحطة أخرى أو اترك الشاشة ومن فيها.

تنبهت لهذه الحال، التي يبدو أنها انتابتني منذ زمن طويل. تساءلت عن السبب الذي يعنني من الاستماع لأصوات السياسيين العراقيين، وكذلك بعض المحليين، حين أراهم يتحدثون عبر الشاشات. هل هو الملل؟ أم لأنني درخت عن ظهر قلب ما سيتفوهون به؟ لا أريد أن اظلمهم. لكن الواقع المر يقول بأن ليس فيهم أحد تحدثت ولو بجملته مفيدة وأحدة تعود بالخبر على الناس. فلا احد يشرهم بزيادة ساعات الكهراء أو حل مشكلتها أو بانتهاه أزمة بطالة أبنائهم أو تقول لهم لقد تحقق الأمن فأخرجوا للشوارع أمنين. ومدام الأمر هكذا، فقطعا يصيح سماع أي صوت منهم لا يقع فيه ولا يزيد الناس إلا قرقا وهما فوق همهم.

ولو جمعنا كل تصريحات المسؤولين والنواب وأعضاء الكتل التي في الحكومة أو خارجها، سنجدها مثل "خالات" العبد. يأتيون بها من هنا وبيعتونها إلي هناك. ساعد الله العراقيين وساعد أذانيهم التي تتحمل هذه الخالات" وهي تسقط، كما الحصى، على رؤوسهم وثيقة وثيقة وماسخة.

ولأن هناك شائعات، أو ربما أخبار صادقة، تقول هناك نية لمطالبة الأمريكان بتعويضات عما سببوه لبلدنا من مصائب، فاني أرى أن نطالبهم بتعويضات نفسية، أيضا، وليست مادية فقط. فالوجه التي أتوا بها لحكم العراق صارت رؤيتها مجلبة للكر واليهب. وهذا قد يكون أحد أهم أسباب إصابة الكثير من أبناء شعبنا بالكاوية الجماعية.

كنا ذات يوم في جلسة أصحاب بيت أحد الأصدقاء وأمامنا شاشة تلفزيون حجم ٥٢ بوصة من نوع المسطح (ال سي دي). كانت ابنة ضيفنا تعبت بالريموت منتقلة بين الفضائيات العراقية. يبدو أنها تصورت بأننا مشغولون عنها بالحديث فيما بيننا ولم تنتبه إليها، لذا أخذت راحتها. سمعتها تدمد: "أهوو هم طلع هذا .. شوقوا هذا الالح .. هاي شنو وين ما أورو القاكم؟ . سالتها: ها عمو خير شو تأفنين؟ أجابتنني: .. شراكة .. مصالحة .. توازن .. دستور .. ومن هالكلام اللي لا يودي ولا يجيب". ثم رمت الريموت من يدها غضبية وغادرتنا إلى غرفتها. كسر يجمع: الجماعة عقداو البنات.

إن وجود الأشخاص وكذلك أصواتهم، من الناحية النفسية، ممكن أن تلعب دور المؤثر الذي يولد عند من يراه. أو يستمع لها، استجابات نفسية متباينة. وترك لكل منكم تأثير ردة فعله النفسية حين يرى بعض وجوده الحساس العراقيين الذين يستقلون من أجل الظهور بوسائل الإعلام. ربما تفيدكم هذه الطريقة في اكتشاف سبب الغمامة الثقيلة التي تترامك على صدوركم خاصة عندما تستيقظون في الصباح.

كما أرجو أن تستفيدوا من طريقي النافعة بإغلاق الصوت تماما حين يتحدث أي منهم لأن كل ما سيقوله قد قاله قبل سنوات، وأحيانا قبل يومين. فان ابتليتم بصورهم المنتشرة على الهواء، والتي قد فتحتكم رغما عنكم أثناء تنقلكم بين الفضائيات، فارجحوا أنفسكم من بلية أصواتهم بوضع الجهاز على الصامت (موت). فمصيبة واحدة أهون من مصيبتين.

الحسين رجل دكتور، ويعرف لمن يكتب، ولم أغير شيئاً في السيناريو، ولم يفصل لي الدور، ولكن الدور كان جادا إلى حد ما، لذا أضفت بعض الإفيهاات الكوميديا بعد استئذان المؤلف والمخرج أحمد صقر، ورغم أن الكوميديا صعبة على أية سيدة مثلتي تمتلك أذونة، لكنني قدمتها بشكل مختلف وجميل أعجب المشاهدين، ومن أول رمضان والتليفونات نهال علي من جميع الدول العربية وأصدقائي في أنحاء دول العالم خاصة في أمريكا.

«أيها سبق الآخر.. الريحيم والتخصيس أم اختبارك دور «عيداهم»؟
لم أخص خصيصاً للمسلسل، لكن هناك ٤ حالات وفاة حدثت بالقرب مني لأشخاص عزيزين علي أترت في نفسي، وتدهورت صحيا، وبعد أن أفقت وجدت نفسي قد خسيت، وقررت أن اذهب إلى دكتور تخصيس حتى أعيد ليأقني التي كنت عليها من قبل، فأنا سيدة رشقة طول عمري.
«وبالنسبة لعمليات التجميل»
لا أنا طبيعية وكل ما فعلته أني خسيت شويه، ولن أكرر في عملية تجميل، علم أن عمليات التجميل بالنسبة للسيدات مثل استخدام المكياج لا توجد بها مشكلة.
«هل ترى أن المخرج أحمد صقر أعاد فيفي عبده للساحة الفنية بشكل مختلف؟
هو اكتشف منطقة الكوميديا التي كانت موجودة بداخلي، ولم تكن مكتوبة في السيناريو، وعندما أيقن عامل أو بينا أثناء التصوير كان يسمعه ويضحك ويتركها دون حذف، كما أنني بعد أن بدو اثر المنطق عليه، والعناية بالمشتركت والمسرح، بعد مشوار طويل مع الدراما، التي قدمتها في مشواري الفني الكبير، وسوف أصور أكثر من عمل مسرحي سبق

رغم من الحوار الذي أجرته معها قناة أم بي سي
«كيف استقبال الناس دور «عيداهم» في عيد النساء هذا العام؟
مش مصدقة رد فعل الناس القوي على الدور، فقد أصبحت إفيهااتي في المسلسل على السنة الناس في الشارع مثل «الله والله والحصارس لله»، ومنهم من لقبني بابو تريكة عندما ينزل المعب، وقال لي عدد من الجمهور إنني جوكر الدراما هذا العام، والحمد لله الناس أحببت الشخصية وصدقت أداي، لأنني لا أمثل بقدر ما أؤدي أداء طبيعيا، واتعامل بطبيعتي، وبمبسوط جدا بهذه الحالة أؤدي دوري بتلقائية وحب.
«اخترت سمية الخشاب لمشاركتك بطولة المسلسل فلمماذا في بالتحديد»
العام الماضي وعدتها بتقديم مسلسل «شباب امرأة» معا، بحيث أؤدي دور تحية كارويكا، وتؤدي هي دور شادية، وكان المسلسل من إنتاجي، وأبلغتني بأنها مرتبطة بمسلسل آخر، ثم جاءني سيناريو مسلسل «كيد النساء» وقررت أن تعمل معي في الدور، وأنا اللي اخترتها للشرك في المسلل، فقد سبق أن عملنا معا في مسلسل «الحقيقية والسرراب» وقلت لها هنترزل السنة دي معا ونكسر الدنيا في

فيفي عبده: أنا "جوكر" مسلسلات رمضان

القاهرة/ وكالات

بأداء مختلف كما أكدت حاولت فيفي عبده إن تقدم شخصية كيداهم هذا العام في مسلسل كيد النساء، في عودة للألوار الاجتماعية التي تفضل تقديمها، في عودة أيضا إلى صورتها القديمة

الرشيقة حسبما وصفت به نفسها.. فيفي تخاطب كعادتها سيدات البيوت في عمل قائم على صراع الضرة بينها وبين سمية الخشاب، التي اختارتها فيفي لمشاركتها العمل هذا العام.. فيفي أكدت أنها لا تهتم بما يحدث سياسيا، لكنها تؤمن بأنها مصرية وتحب بلدها لذا لا يفرق معها «شالوا الدوا حطوا شاهين» المهم أن تكون مصر بخير.. هذا

الفرقة حسبما وصفت به نفسها.. فيفي تخاطب كعادتها سيدات البيوت في عمل قائم على صراع الضرة بينها وبين سمية الخشاب، التي اختارتها فيفي لمشاركتها العمل هذا العام.. فيفي أكدت أنها لا تهتم بما يحدث سياسيا، لكنها تؤمن بأنها مصرية وتحب بلدها لذا لا يفرق معها «شالوا الدوا حطوا شاهين» المهم أن تكون مصر بخير.. هذا



لتجتمع القلوب وإن لم تجتمع العقول!

إصلاح السريرية والإخلاص

الاختلاف سنة إلهية ولا حيلة في دفعها، بل لو لم يوجد الاختلاف لكان نك تفويتنا لكثير من الصالح والخيرات، وقد أمكن البارئ جل وعز يتنوع ألسنتها والوانها وسائر أشيائها. التصافي يعني استعمار الاختلاف ايجابيا، عوضا عن أن يتحول إلى تحضير للصراع واستعداد للنزاع. التصافي يعني أن تتجمع القلوب وإن لم تتجمع العقول، التصافي يعني تعجيل الأخلاق على أكل الوجوه، وليس تعجيل المعرفة فحسب.

كما يقول الشيخ سلمان العودة، قد إن في الجسد مضعفة اذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد.

وتحالفاتنا، ولكن الأخلاق تقتضي ألا تتحول نتائج المعرفة لاجتهاد إلى قسوة على النفس، بالقسوة على أجبنا، وقد قال رينا سبحانه: «فسلموا على أنفسكم». التصافي يعني الاهتمام الكبير بدوائر المنطق عليه، والعناية بالمشتركت الإنسانية وهي ضخمة. والتصافي يعني الاهتمام الكبير بدوائر المنطق عليه، والعناية بالمشتركت الإنسانية وهي ضخمة أيضا، ولبهذه المشتركت من الحقوق الشيء العظيم الذي قرره القرآن، وأكدته السنة، وعزته الجارب الايجابية والسلبية معا. الجارب تصيب بنا أن تتحالف ونجتمع على القواعد الكلية والمشتركت الشرعية والمصالح الحياتية. والأ نتجاهل

ورد في الأثر: من أصلح سيرته أصلح الله علاقته، ومن أصلح ما بينه وبين الله عز وجل أصلح الله ما بينه وبين الناس. قال سفیان بن عيينة «كان العلماء فيما يكتب بعضهم إلى بعض بهؤلاء الكلمات، فذكر ذلك وفي آخره: ومن عمل لأخرته فكاه الله عز وجل أمر نياحه. رواه أبو بكر بن أبي الدنيا، وقال صلى الله عليه وسلم: «الأ إن في الجسد مضعفة اذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد».

قال عثمان رضي الله عنه: «ما أسر أحد سريرة إلا أظهرها الله عز وجل على صفحات وجهه وقلنتا لسانه». وقد قال بعض المفسرين في قوله تعالى: «ان في ذلك لايات للمتوسمين، أي المتقوسين. وروي الترمذي في تفسيرها، الخبر المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم «انقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل»، وروي الترمذي عن أنس مرفوعا «من كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه من شمله ولم يأت من الدنيا إلا ما قدر له، ولا يمسى الا فقيرا ولا يصعب إلا فقيرا». وما أقبل عبه الى الله عز وجل بقلبه، الا جعل الله تعالى قلوب المؤمنين نفاذ اليه بالود والرحمة وكان الله بكل خير أسرع. والأحمد وابن ماجه والترمذي وحسنه مرفوعا «الكيس من دان نفسه وعمل ما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل». دان نفسه حاسبها في الدنيا قبل أن يحاسب يوم القيامة.

حلويات رمضان

باسم عبد الحميد حمودي

في مدن الجنوب تنتشر حلوة التمر (شعث) وحلوة طحين الحنطة وحلوة النشا والحلبي إضافة للحلويات الأخرى المعروفة. في كركستان العراق تنتشر حلويات الفواكه المجففة ورفغف السمسم وأنواع اللقم والأمر ذاته في الموصل التي تتناغم مع حلويات مدينة حلب.



قبل صلاة الصبح كما هو معروف. وتحلل مادة رمضان عبر التاريخ بأنواع الطعام حسب مستوى العائلة لكن الحلويات تظل هي النوع الأكثر أمتاعا والأشهى في التفاصيل لكثرة تناولها من قبل الصائم بعد الإفطار. وإذا تذكرنا الزلابية والبقلادة وشعر البنات والساهون وحلوة الجزر والمسقول في بغداد قدما فقد دخلت أنواع أخرى من الحلويات إلى بغداد من دول الجوار منذ الخمسينيات من القرن الماضي ومنها الكنافة والسيموسة والشعيرية وغيرها، فيما اشتهرت مدينة النجف ومدن الكوفة والكاظمية وكربلاء بجلاوة الدهين وحلوة الشكرية والطحينية والجزر.



حكايات في رمضان

في مثل هذا اليوم من السنة الرابعة للهجرة (٦٢٦ م) تزوج الرسول الكريم من أم المؤمنين السيدة زينب بنت خزيمة بن الحارث، وقد لقبت بأم المساكين. وقيل إن هذا الحادث وقع في اليوم الخامس من رمضان. في مثل هذا اليوم من العام التاسع للهجرة (كانون الثاني ٦٢١ م) جاء وفد ثقيف إلى الرسول الكريم وأعلنوا بدخولهم دين الإسلام. في مثل هذا اليوم من عام ٩٢ للهجرة (١٩ تموز ٧١١ م) وقع القائد الكبير طارق بن زياد حائث المسلمين على الصومود، وقال فيهم خطبته المشهورة التي تضمنت



مقلوته: أيها الناس أين المفر البحر من روائكم والعبد إمامكم، وبفضل وسموها بلاد الأندلس. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٠٢٧ للهجرة رحل إلى المشرق الإسلامي الإمام احمد القرني صاحب كتاب نوح الطيب، كان عالما خطيبا وقاضيا في تلمسان، فضلا عن ادبه وشاعريته، فتنقل في مصر والشام والحجاز وتوفي في مصر وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٦٩ للهجرة (١٥ آب ١٩٤٧ م) تولى جناح رئاسة دولة باكستان بعد انفصالها عن الهند. إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد



طارق بن زياد

حظك هذا اليوم

الجمال: ٢٩ آذار - ١٩ نيسان	الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء: ٢١ أيار - ٢١ حزيران	السرجان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
الاسد: ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء: ٢٢ آب - ٢٢ أيلول	الميزان: ٢٣ تشرين الاول - ٢٣ تشرين الثاني	العقرب: ٢٤ تشرين الثاني - ٢٤ تشرين الثاني
القوس: ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني	الجدي: ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني	الدلو: ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط	الحوث: ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: تجد نفسك أمام بداية صفحة جديدة ومهمة قد تفتح الطريق أمامك للتقدم. عاطفياً: غيرتك الزائدة على الشريك تجعله يخاف من رداك ففك التي تجرحه أحياناً. اجتماعياً: أضرب بعض الوقت مع نفسك لإعادة التفكير في الأمور العائلية العالقة. رقم الحظ: ٨	مهنياً: كن مسؤولاً عن مهامك قدر إمكانك وتجنب الإنفعال الذي ليس في مكانه. عاطفياً: شارك الحبيب مشاكله وساعده في ترميم ثقته بنفسه، فهو بأيسر الحاجة إليك. اجتماعياً: تفكر في أخذ اجازة والذهاب في رحلة ترفيهية إلى مكان بعيد وهادئ. رقم الحظ: ٤	مهنياً: لا تضع الوقت ولا تستهتر بالأمر حتى لا تندم وتسمع اللوم والانتقاد عاطفياً: شارك بالهدوء عند تواصلك مع الشريك وكن عند قدر إعجابك بشخصيتك. اجتماعياً: احذر من توجيه كلام قاس إلى شخص مقرب منك، قد تجرح مشاعره كثيراً. رقم الحظ: ٩	مهنياً: لا تتدلل في شؤون الآخرين لأنها قد تقحمك في مهامات لا تريدها. عاطفياً: هدئ أعصابك وتجنب الجدل مع الشريك لأنه لن يوصلك إلى أي نتيجة. اجتماعياً: تكره أن يمدى عليك الآخرون ما يتوجب عليك فعله لعائلتك وأقربائك. رقم الحظ: ٥
كلمات متقاطعة	الافقي	1- مدينة في نيويورك/ ضمير المتكلم	2- الصوت الجميل(م)/ أهل زمان واحد
3- أحسم(م)/ لمساها	4- أألها/ قاعة	5- نغمة موسيقية/ توجع وتأوه(م)/ أداة للشرط	6- المدار يسبح فيه الجرم السماوي(م)/ عاصمة بيزرو
7- مدينة مغربية	8- عشيرة/ يلقي أرضا	9- منحل (م)/ ماله من وكر	10- للتعريف/ يسلب
1- القارة القطبية الجنوبية	4- هرب(م)/ استجوبوهما	5- أجمعه/ ارشد	6- مسرحية مؤلمة عنيفة التأثير
2- عاصمتها طوكيو(م)/ زهر ابيض	7- غاز الإعلانات الضوئية	8- رد/ يدعه	9- غير طازج/ ذهب على غير مقصد/ فتل(م)
3- نبات ذو ألبياف يصنع منها نسج/ خبز	10- إحدى اللغات		

مهنياً: لا تلخبط بين أعمالك واجباتك العائلية، قد يدفعك ذلك إلى ارتكاب الأخطاء. عاطفياً: تغرمك العاطفة القوية وبتملكك شعور لم تعرفه من قبل يفرحك كثيراً. اجتماعياً: تنزعج من تدخلات الغير المستمرة في خصوصياتك وتحاول الابتعاد عنهم. رقم الحظ: ٨

مهنياً: تجد نفسك أمام بداية صفحة جديدة ومهمة قد تفتح الطريق أمامك للتقدم. عاطفياً: غيرتك الزائدة على الشريك تجعله يخاف من رداك ففك التي تجرحه أحياناً. اجتماعياً: أضرب بعض الوقت مع نفسك لإعادة التفكير في الأمور العائلية العالقة. رقم الحظ: ٨

مهنياً: لا تضع الوقت ولا تستهتر بالأمر حتى لا تندم وتسمع اللوم والانتقاد عاطفياً: شارك الحبيب مشاكله وساعده في ترميم ثقته بنفسه، فهو بأيسر الحاجة إليك. اجتماعياً: تفكر في أخذ اجازة والذهاب في رحلة ترفيهية إلى مكان بعيد وهادئ. رقم الحظ: ٤

مهنياً: كن مسؤولاً عن مهامك قدر إمكانك وتجنب الإنفعال الذي ليس في مكانه. عاطفياً: شارك الحبيب مشاكله وساعده في ترميم ثقته بنفسه، فهو بأيسر الحاجة إليك. اجتماعياً: تفكر في أخذ اجازة والذهاب في رحلة ترفيهية إلى مكان بعيد وهادئ. رقم الحظ: ٤

مهنياً: لا تضع الوقت ولا تستهتر بالأمر حتى لا تندم وتسمع اللوم والانتقاد عاطفياً: شارك بالهدوء عند تواصلك مع الشريك وكن عند قدر إعجابك بشخصيتك. اجتماعياً: احذر من توجيه كلام قاس إلى شخص مقرب منك، قد تجرح مشاعره كثيراً. رقم الحظ: ٩

مهنياً: لا تتدلل في شؤون الآخرين لأنها قد تقحمك في مهامات لا تريدها. عاطفياً: هدئ أعصابك وتجنب الجدل مع الشريك لأنه لن يوصلك إلى أي نتيجة. اجتماعياً: تكره أن يمدى عليك الآخرون ما يتوجب عليك فعله لعائلتك وأقربائك. رقم الحظ: ٥